القمة الروسية التركية مهدت الطريق لعقد قمة ثلاثية مع إيران

تركيا: إطلاق عملية «الكاسر 2» ضد عناصر «بي كا كا» الإرهابية

قوات الامن التركية تداهم مقرات ارهابيين

أطلقت قوات الأمن التركية، "عملية الكاسر 2– المشتركة" ضد عناصر منظمة "بي كا كا" الإرهابية في ولايات ماردين، وشرناق، وباطمان جنوب شرقي البلاد.

وذكرت مصادر أمنية، أمس الأربعاء، أن العملية المشتركة يقودها قائد قوات الدرك الفريق أول عارف جتين، والمدير العام للأمن محمد أقطاش من قضاء ميديات بولاية ماردين، في حين يقود العملية على الأرض قائد قوات الدرك في ولاية ديار بكر اللواء خالص ظفر قوج.

وأشارت المصادر إلى أن الهدف من العملية إلقاء القبض وتحييد عناصر منظمة "بي كا كا" الإرهابية، وتدمير مخابئهم وأوكارهم وأسلحتهم.

وبيّنت المصادر أن 117 فريقاً مشتركاً من قوات الدرك، والقوات الخاصة في الشرطة، والحراس الأمنيين في الولايات الثلاثة يشاركون بالعملية.

وفي 19 من أغسطس أطلقت وزارة الداخلية التركية عملية "الكاسر" ضد منظمة "بي كا كا" الإرهابية، في أرياف ولايات "هكاري" و"شرناق" و"وان" جنوب شرقي البلاد.

وفي سياق آخر مهدت القمة الروسية التركية بمدنية جوكوفسك في ضواحي موسكو الطريق امام عقد القمة الثلاثية للدول الضامنة لمسار استانا (روسيا وايران وتركيا) في سبتمبر المقبل دون ان تثني موسكو عن هدفها في القضاء على بؤرة التوتر في ادلب.

وفي الوقت نفسه حظي الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بموافقة روسيا على إقامة منطقة امنة على حدودها الجنوبية مع سوريا شريطة التزام انقرة بسيادة سوريا واستقلالها وان تشكل هذه المنطقة ظرفا مساعدا لضمان سلامة الاراضي السورية.

ولم تتراجع روسيا قيد أنملة عن عزمها على القضاء على ما تسميه "بؤرة الارهاب في ادلب" وعدم السماح بان تشكل ملاذا "للإرهابيين" والاكثر من ذلك استخدامها لشن هجمات ضد القوات السورية والقاعدة الجوية الروسية في حميميم في ضواحي اللاذقية.

وكان من الطبيعي ان تحظى تطورات الوضع في سوريا وخاصة اقليم ادلب بحيز كبير خلال المباحثات التي اجراها الرئيس الروسي مع نظيره التركي لاسيما في ضوء المعادلة التي طرحتها القيادة الروسية واقرت من خلالها بتفهمها لهواجس تركيا الامنية وفي الوقت نفسه قناعتها العميقة بضرورة القضاء على بؤرة الارهاب في ادلب التي باتت جبهة النصرة التي صنفها مجلس الامن الدولي على انها ارهابية تسيطر على 90 بالمائة من الاقليم.

وسبق للجانب الروسي ان حاول اقناع اردوغان بان ازالة الهواجس الامنية لتركيا يمكن ان تتم من خلال الاتصال المباشر مع الحكومة السورية في دمشق واحتمال العودة للعمل ب(اتفاقية اضنة) التي وقعها الجانبان في عام 1998 وتسيير دوريات عسكرية روسية تركية مشتركة على طول الحدود التركية مع سوريا.

وتدرك روسيا ان الوضع في ادلب لا يمكن فصله عن تطورات الوضع في شرق الفرات لاسيما وان التفاهمات التركية الامريكية التي تقضي بإقامة منطقة امنة هناك تشكل من وجهة نظر روسيا تطاولا على سيادة سوريا وسلامة اراضيها وهو المبدأ الذي اكدت عليه مرارا الدول الضامنة لمسار استانا.

ناهيك ان روسيا حذرت من مخاطر الاجراءات التي تتخذها واشنطن في منطقة شرق الفرات وسعيها لإقامة "دويلة" هناك بالتعاون مع بعض القوى المحلية ورأت في ذلك "محاولة لتقويض سيادة الدولة السورية على اراضيها بمحاولة اقتطاع جزء من الاراضي السورية".

اليابان: سنواصل الجهود الدبلوماسية لتخفيف التوتر في منطقة الخليج

أعرب رئيس الوزراء الياباني شينزوا آبي، عن قلقه حيال التوترات بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران في منطقة الخليج، مؤكداً أن بلاده ستستمر في بذل الجهود الدبلوماسية لخفض التوتر في المنطقة. وذكر بيان صادر عن الخارجية الإيرانية، أمس الأربعاء، أن وزير الخارجية محمد جواد ظريف إلتقى برئيس الوزراء الياباني في مدينة يوكوهاما.

وأشار البيان إلى أن ظريف وآبي بحثا خلال اللقاء تخفيض التوتر بين الولايات المتحدة وإيران في منطقة الشرق الأوسط، وضرورة حماية الاتفاق النووي الذي انسحبت منه الإدارة الأمريكية .

"من جهتها نقلت وكالة كيودو للأنباء عن آبي قوله "نشعر بقلق بالغ إزاء التوتر في الشرق الأوسط.

وأضاف آبي "ستواصل اليابان بإصرار جهودها الدبلوماسية لتخفيف حدة التوتر وتحقيق الاستقرار في المنطقة".

من جانبه أشار ظريف إلى أن بلاده ترحب بجهود الحكومة اليابانية للحد من التوتر في المنطقة. وتابع "تأمل إيران ألا يحدث مزيد من التوتر في المنطقة".

من المتوقع أن يتوجه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى ماليزيا محطته القادمة من جولته الآسيوية بعد إنتهاء محادثاته في اليابان.

أفغانستان: مقتل 11 عنصراً أمنياً في هجوم لطالبان على مخفر

قتل 11 عنصراً من أفراد الحرس الأمني بينهم ضابط، أمس الأربعاء، في هجوم شنته حركة طالبان على مخفر أمني في ولاية جوزجان شمالي أفغانستان.

وقال قائمقام قضاء "فايزآباد"، عليف شاه، في تصريح للصحفيين، إن اشتباكات مسلحة وقعت عقب شن عناصر طالبان هجوماً على مخفر أمني في قرية "غوغلداش" التابعة للقضاء.

وأضاف أن الاشتباكات استمرت عدة ساعات، وأسفرت عن مقتل قائد المخفر و10 حراس أمنيين، كما أوقعت ضحايا بين صفوف المهاجمين.

من جهتها أعلنت حركة طالبان أن عناصرها فرضوا سيطرتهم على المخفر الأمني عقب الهجوم.

تشودري: باكستان ربما تغلق المجال الجوي أمام الهند

قال وزير العلوم والتكنولوجيا الباكستاني فؤاد تشودري إن رئيس الوزراء عمران خان يفكر في إغلاق المجال الجوي أمام الهند ووقف التجارة البرية الهندية إلى أفغانستان عبر باكستان.

وأعادت باكستان فتح مجالها الجوي في منتصف يوليو تموز بعد إغلاقه نحو أربعة أشهر في فبراير بعد أن أدى هجوم شنته جماعة متشددة مقرها باكستان في الجزء الذي تسيطر عليه الهند بكشمير إلى اندلاع اشتباكات بين الجارتين المسلحتين نوويا. وزادت حدة التوتر بين الجانبين مجددا هذا الشهر عندما ألغت حكومة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي وضع كشمير الخاص، الذي كان يمنع المواطنين من بقية أنحاء الهند من شراء عقارات أو التنافس على وظائف حكومية هناك.

ويشتبك منذ ذلك الحين محتجون مع قوات الأمن في المنطقة المتنازع عليها في جبال الهيمالايا، وقال الجيش الباكستاني إن قذائف أطلقها نظيره الهندي أودت بحياة رجل وفتاة.

وقال وزير العلوم والتكنولوجيا تشودري على تويتر "رئيس الوزراء يفكر في إغلاق كامل للمجال الجوي أمام الهند كما تم أيضا اقتراح فرض حظر كامل على استخدام الطرق البرية الباكستانية للتجارة الهندية إلى أفغانستان وذلك خلال اجتماع لمجلس الوزراء، ويجري الآن بحث الإجراءات القانونية الرسمية لهذه القرارات".

ولم يتسن بعد الحصول على تعليق من المسؤولين الباكستانيين.

وبعد هجوم فبراير ، شن كل من البلدين غارات جوية على أراضي الآخر كما وقع اشتباك بين طائرات حربية فوق منطقة كشمير المتنازع عليها أسفر عن إسقاط طائرة هندية مقاتلة.

واشنطن تأمل بأن تتمكن سول وطوكيو من إعادة بناء علاقاتهما

قال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة تأمل بأن يكون خلاف حاد بين زعماء كوريا الجنوبية واليابان حليفتي واشنطن قد وصل إلى منتهاه، ولكنها تعتقد أن التدريبات العسكرية التي قامت بها سول غير مفيدة.

رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي (الى اليمين) والرئيس الكوري الجنوبي مون جيه–إن في أوساكا يوم 28 يونيو حزيران 2019. صورة لرويترز من ممثل لوكالات الأنباء.

وقال المسؤول في لقاء مع الصحفيين في واشنطن إن كلا من رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي والرئيس الكوري الجنوبي مون جيه–إن قد اتخذ خيارات "غير مفيدة" في هذا النزاع الذي أدى إلى تدهور العلاقات بين سول وطوكيو إلى أدنى مستوى لها منذ عشرات السنين وألحق الضرر بالمصالح الأمنية الأمريكية.

وقال المسؤول "ما زلت أعتقد أننا وصلنا إلى المنتهى ثم أفاجأ بغير ذلك فيما بعد.

"أتعشم أن يكون الطرفان قد أوضحا وجهات نظرهما".

وأضاف "ما زلنا نشارك بشكل نشط في محاولة جعل الطرفين يبدآن الآن إعادة بناء علاقاتهما".

وتحدث المسؤول شريطة عدم نشر اسمه في ضوء الحساسيات الدبلوماسية في الخلاف بين حليفتي الولايات المتحدة الرئيسيتين في آسيا. وبدأت العلاقات بين سول وطوكيو في التدهور في أواخر العام الماضي عقب خلاف دبلوماسي بشأن تعويض العمال الذي تم استخدامهم بنظام السخرة خلال الحرب العالمية الثانية أثناء احتلال اليابان لكوريا.

«العليا الهندية» تنظر في طعون على قرار الحكومة بشأن كشمير

مواجهات في اقليم كشمير

أعلنت المحكمة العليا في الهند، أنها بدأت النظر في طعون قانونية على قرار الحكومة إلغاء الوضع الخاص للشطر الخاضع لها من إقليم كشمير المتنازع عليه.

وعقدت المحكمة العليا جلسة استماع أولية للنظر في الطعون، أمس الأربعاء، وقالت إن 5 قضاة سيبدأون جلسة أخرى في أكتوبر ، حسب وكالة أنباء أسوشيتد برس.

وطلبت المحكمة من الحكومة شرح موقفها بشأن حيثيات قرارها الأخير.

وأمرت المحكمة الحكومة الفيدرالية بتقديم ردودها على 14 عريضة تطعن على قرار الحكومة، وأن تشرح موقفها فيما يتعلق بالقيود المفروضة على وسائل الإعلام في كشمير.

ولم تشر الوكالة إلى الجهات التي قدمت تلك الطعون.

وفي 5 أغسطس الجاري، ألغت الحكومة الهندية بنود المادة 370 من الدستور، التي تمنح الحكم الذاتي لولاية "جامو وكشمير"، الشطر الخاضع لسيطرتها من الإقليم.

كما تعطي المادة الكشميريين وحدهم في الولاية حق الإقامة الدائمة، فضلا عن حق التوظيف في الدوائر الحكومية، والتملك، والحصول على منح تعليمية.

وجاء التعديل بقرار رئاسي، بمعنى أن تفعيله لا يحتاج التصديق عليه من قبل البرلمان، فيما أبقت الحكومة على المادة نفسها كونها تحدد العلاقة بين جامو وكشمير والهند.

بدء المحاكمة الرئيسية لرئيس الوزراء الماليزي السابق في إطار صندوق «1 ام دي بي»

بدأت أمس الأربعاء المحاكمة الرئيسية لرئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب عبد الرزاق في اطار الفضيحة المرتبطة باختلاس أموال من صندوق الاستثمار "1 ام دي بي" مع عرض الادعاء اتهامات بنقل اموال ضخمة الى حسابه الشخصي.

ويتهم نجيب عبد الرزاق والمقربون منه بسرقة مبالغ هائلة من الصندوق السيادي الماليزي الذي يفترض ان يستخدم لتنمية ماليزيا اقتصاديا لتمويل نفقات من قطع فنية الى عقارات.

وهي المحاكمة الثانية في ماليزيا في اطار اختلاس مليارات الدولارات من صندوق الثروة السيادية الماليزي "1 ام دي بي" مما ادى الى فتح تحقيقات قضائية وساهم في سقوط رئيس الوزراء الماليزي السابق المتهم بالفساد.

وقال المدعي الرئيسي غوبال سري رام امام المحكمة العليا في كوالالمبور لدى بدء المحاكمة ان رئيس الوزراء المخلوع لعب "دورا محوريا" في نهب الاموال و"هدفه الاثراء الذاتي".

والمسؤول الذي كان ايضا وزيرا للمال كان صاحب القرار الوحيد للصندوق و"مارس نفوذه على مجلس ادارته للقيام ببعض التعاملات غير الطبيعية بوتيرة متسارعة".

وأضاف المدعي ان رجل الاعمال الماليزي لو ثاك جو الفار العقل المدبر لهذه القضية ورئيس الوزراء "تصرفا معا في كل المراحل المهمة" للفضيحة.

وتابع ان نجيب عبد الرزاق "تصرف بطريقة تتيح له الافلات من القضاء في هذه القضية".

وفي هذه المحاكمة ستوجه الى عبد الرزاق 21 تهمة بتبييض الاموال وأربع تهم باستغلال النفوذ. وهو متهم بالحصول بصورة غير مشروعة على 540 مليون دولار بين 2011 و2014. وهو ينفي التهم الموجهة اليه.

آلاف يفرون من أحداث عنف دامية بالأقاليم الانفصالية في الكاميرون

قال مصدر أمني وآخر حكومي إن آلافا فروا نتيجة تجدد أحداث العنف بالأقاليم الانفصالية الناطقة بالإنجليزية في الكاميرون خلال الأيام القليلة الماضية.

وقال الجيش إن الانفصاليين هاجموا وحدة تابعة للشرطة في بلدة ندوب بشمال غرب البلاد لكنه لم يشر إلى أي وقائع أخرى.

وقال المتحدث باسم الجيش في بيان "قوات الدرك التي تعرضت للهجوم لاذت بأحد صالونات تصفيف الشعر القريبة... وتسبب إطلاق النار في قتل اثنين من المواطنين المسالمين ورضيع".

ولم يتسن حتى الآن الاتصال بقادة الانفصاليين للتعليق. ويُتهم الحكومة والانفصاليون باللجوء للعنف غير المبرر الذي يشمل قتل مدنيين. واتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش الجانبين في يونيو حزيران بارتكاب انتهاكات حقوقية والإفلات من العقاب.

واندلع التمرد في أواخر عام 2017 بعد حملة للحكومة ضد احتجاجات سلمية في المناطق الناطقة بالإنجليزية بشمال غرب وجنوب غرب البلاد.

وبحسب تقديرات الأمم المتحدة فإن القتال أودى بحياة نحو 1800 شخص وشرد ما يزيد على نصف مليون منذ ذلك الحين.

جنوب السودان: اتهامات متبادلة بين الحكومة وجبهة الخلاص

تبادلت حكومة دولة جنوب السودان وحركة محلية مسلحة، الاتهامات بشأن المسؤولية عن هجوم استهدف مناطق جنوبي العاصمة جوبا وأسفر عن وقوع قتلى. وفي تصريح للأناضول، قال سوبا صموئيل، المتحدث الرسمي باسم "جبهة الخلاص" (متمردة)، إن الحركة تمكنت من صدّ هجوم شنته القوات الحكومية، واستهدف مناطق لوكا الغربية الواقعة جنوبي العاصمة".

وأضاف أن قوات الحركة غير الموقعة على اتفاق السلام بالبلاد، "وجدت نفسها مجبرة على الرد على تلك الهجمات دفاعا عن النفس"، لافتا إلى أن "الهجوم أسفر عن مقتل 5 جنود تابعين للجيش الحكومي المهاجم"، دون ذكر أي حصيلة محتملة في صفوف الحركة.

وشدد صموئيل على أن حركته "ستظل ملتزمة بوقف العدائيات، وأنها تحتفظ لنفسها بحق الرد على أي هجوم تشنه عليها القوات الحكومية".

من جانبه، نفى لول رواي كونغ، المتحدث باسم القوات الحكومية، صحة الاتهامات المذكورة.

وقال، في تصريح للأناضول، إن "جبهة الخلاص هي التي قامت بنصب كمين لقوات الجيش الحكومي بالقرب من منطقة لانيا، ما أدى لإصابة 3 جنود من قواتنا".

وتابع أن "جبهة الخلاص هي التي قامت بمهاجمة قواتنا بعد أن نصبت لها كمينا، قواتنا هي التي كانت في حالة الدفاع عن نفسها، لأننا في الحكومة ملتزمون بتنفيذ اتفاقية السلام التي تمنع قواتنا من مهاجمة أي مجموعة أخرى".